

القسم الثالث

ويشمل :

- الباب الرابع عشر : استوديو التصوير وإنتاج الصور الاعلانية .
- الباب الخامس عشر : فكرة عن التصوير السينمائي .
- الباب السادس عشر : فكرة عن التصوير التلفزيوني .

obeikandi.com

الباب الرابع عشر

استديو التصوير وإنتاج الصور الاعلانية

المصور الصحفي محرراً بالصورة ولا ينفى أن يعيقه التشكيل الجمالى عن التسجيل الخبرى واحتواء الصورة المضمون الإعلامى ، لكن التصوير لأغراض الإعلان أو الدعاية يتطلب من المصور فهم الرسالة الإعلامية جيدا ووضعها فى إطار جمالى مريح يجذب انتباه الناظر وبذلك تصبح الصورة الفوتوغرافية قادرة على دفع المشاهد نحو شراء السلعة أو الخدمة المعلن عنها بما تضيفه على السلعة من قوة إقناع بأن هذه السلعة ضرورية لا غنى عنها . والتصوير الإعلاني ميدان تنافس واسع فالمصور ورجل الإعلان لا يدخلان سباقا ضد السلع الموجودة فى السوق فقط إنما يقاوم عدة عوامل أولها الإحجام التقليدى عن الشراء لدى بعض الناس وثانيها قوة جذب بعض السلع المناظرة الرخيصة ، لكل هذه الدواعى وغيرها يفترض فى المصور الإعلاني أنه فنان - محترف - لديه إطار مرجعى جيد عن طرق ووسائل الاتصال الجماهيرى إلى جانب الخبرة فى استخدام التصوير وبذا يصبح عنصراً فعالاً وطاقة خلاقة فى حلقة متكاملة تدير الحملة الاعلانية .

وفى هذا الباب سوف نتناول العناصر اللازمة لإنتاج الصورة الاعلانية والدعائية وفق مفهوم الاحتراف بما تتطلبه من معدات خاصة غير شائعة التداول فى طرائق التصوير الأخرى بما فى ذلك تصوير الهواة ، وأهم عناصر إنتاج الصورة الكبيرة آلة تصوير خاصة يطلق عليها أسماء متعددة مثل آلة تصوير النظر View Camera أو آلة التصوير متأرجحة الظهر Swing Back Camera أو آلة تصوير الاستديو Studio Camera كما تشمل العناصر مكان خاص مجهز ومعد إعداداً فنياً لإجراء التصوير فيما نطلق عليه اسم استديو التصوير الاعلاني Advertising Studio وعادةً يجهز الاستديو بوسائل فنية للإضاءة وتغيير المناظر وتشطيب الصور .. الخ .

ونعرض فى الآتى إلى هذه العناصر :

العنصر الأول : آلة التصوير متأرجحة الظهر^(١) :

وهي كاميرا تستخدم أنواعا من الأفلام ذات مساحة كبيرة تصلح للرتوش وفصل أو إضافة بعض أجزاء مصورة وتعتبر أفضل أنواع آلات التصوير الإعلاني والصناعي والتجاري . وقد تستخدم في بعض مناحي التصوير الصحفي ، ويفهم من اسم آلة التصوير أن مكان الفيلم ليس جامدا كما في آلات التصوير الصغيرة بل يمكن تحريكه على عدة مستويات كما يمكن تحريك العدسة أيضا لهذا تتفوق آلة التصوير متأرجحة الظهر في تعديل منظور الصورة .

■ مكونات آلة تصوير متأرجحة الظهر :

تتركب أبسط أنواع آلات التصوير المتأرجحة الظهر من ذات عناصر آلة التصوير المألوفة من الأجزاء التالية :-

- ١ - عدسة ذات بعد بؤري معلوم يمكن استبدالها وإحلال عدسة أخرى محلها وكل عدسة مزودة بحدقة من شرائح الصليب مركبة على مقدمة منفاخ مصنوع من الجلد الأسود ينزلق على مجرى خاص تثبت عليه آلة التصوير ويستخدم كمقدمة لها . أو ينزلق على قضيب منفرد أو قضيبين من المعدن .
- ٢ - غالق من النوع PRESET أى يشحن باليد ويضبط على زمن التصوير ويجرى تشغيله باستخدام رليز Realsee وفي الأنواع الحديثة يستخدم غالق أتوماتيكي .
- ٣ - الجسم وهو عبارة عن بروز معدني متصل من جهة بالمنفاخ الخاص بالعدسة ومتصل من الجهة الأخرى بالمنفاخ المتصل بظهر آلة التصوير . وفي الظهر يوضع شباك مغطى بلوح من الزجاج (المصنفر) تتم عليه ضبط مسافة التصوير وبؤرة الصورة ويتم إدخال شاسيه الفيلم في ذات المكان محل لوح الزجاج .
- ٤ - محدد منظر لا يعطى أى درجة من درجات اختلاف المراني Parallax لأن عدسة التصوير هي ذاتها عدسه تحديد المنظر وبالتالي تتلاقى جميع عيوب محددات المناظر .

(١) قد تستخدم آلات التصوير المتوسطة أو الصغيرة في الحصول على الصور الإعلانية ويتوقف الاختيار على طبيعة وقدرات وكفاءة الصور الإعلاني .

٥ - يمكن استبدال الظهر المتأرجح بظهر خاص لاستخدام الأفلام الملفوفة بمقاس ٣٥ مم أو مقاس ١٢٠ مم مثل آلة التصوير لينهوف كلور .

٦ - أحيانا يصنع جسم آلة التصوير متأرجحة الظهر من منفاخ من الجلد الأسود عند مقدمته برواز به عدسة التصوير وعلى نهايته الأخرى برواز لوضع شاسيه الفيلم .

٧ - عادة يتم تثبيت جسم آلة التصوير على قضيب معدني بحيث يمكن تحريك البراوير للأمام أو الخلف كما تسمح بإدارة مسطحي الفيلم والعدسة بمنة وسرعة .. للأمام أو للخلف . شكل (١ / ١٤) .

والتطور في صناعة آلة التصوير متأرجحة الظهر يسير سيرا حثيثا نحو انتاج آلة تصوير مبسطة سهلة الاستخدام بحيث يستطيع الهواة استخدامها ، وفي هذا نجد أنه تم إنتاج آلات تصوير متأرجحة . تستخدم الفلاش الألكتروني وغالتي المسطح البؤري كما أنتجت آلات تصوير متكاملة لعديد من الاستخدامات مثل التصوير الماكروجرافي والتصوير من شاشات الأجهزة العلمية .

خصائص ومزايا آلات التصوير متأرجحة الظهر :

١ - الحصول على عمق ميدان كبير يبرز البعد الثالث :

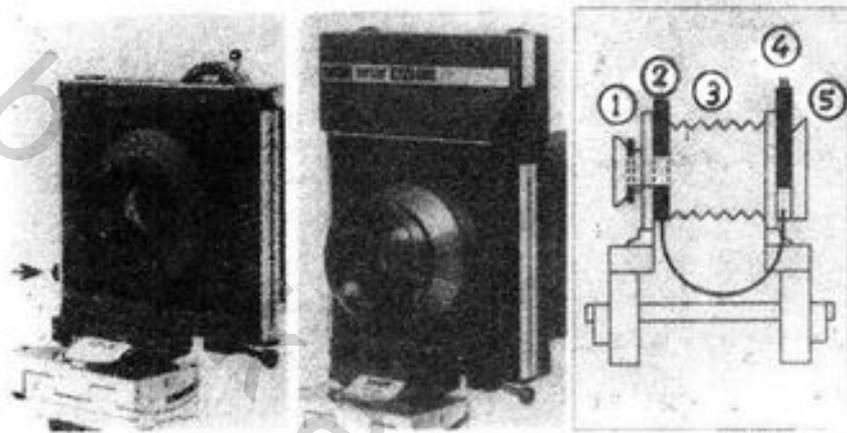
(أ) عند تصوير جسم يتوازي مع مسطح الفيلم وببؤرة الصورة وضبط المسافة نحصل على صورة حادة للجسم دون أي صعوبة .

(ب) إذا تخيلنا أن الجسم اتخذ مع مسطح الفيلم خطا مائلا وأصبح غير عمودي على محور العدسة كما في شكل (٢ / ١٤) فإذا تم ضبط المسافة عند أطرافه يظهر هذا الطرف حادا في الصورة بينما لا يظهر الطرف الآخر بنفس درجة الوضوح .

(جـ) إذا تم تصوير الجسم باستخدام آلة التصوير متأرجحة الظهر فإنه يمكن ضبط المسافة على كلا طرفي الجسم بعد المنفاخ الخلفي بما يتلائم مع وضع الجسم وذلك بضبط البؤرة على الطرف الأول ثم تحريك المنفاخ الخلفي .

وبذلك يمكن الجمع بين عمق الميدان المطلوب وحدة الصورة حتى عند استخدام فتحة

عدسة كبيرة .



شكل (١ / ١٤)

يوضح الشكل آلة التصوير متأرجحة الظهر

- ١ - العدسة .
- ٢ - الإطار الأمامي للعدسة .
- ٣ - النفخ .
- ٤ - الإطار الخلفي حامل الفيلم .
- ٥ - شاسيه الفيلم .
- ٦ - قضيب حمل الأجزاء السابقة .
- ٧ - رأس حامل آلة التصوير .

وهذه ميزة تتفوق فيها آلات التصوير ذات الظهر المتأرجح على كل الآلات الأخرى .

■ استخدام الكاميرا المتأرجحة الظهر في تعديل منظور الصورة معنى منظور الصورة :

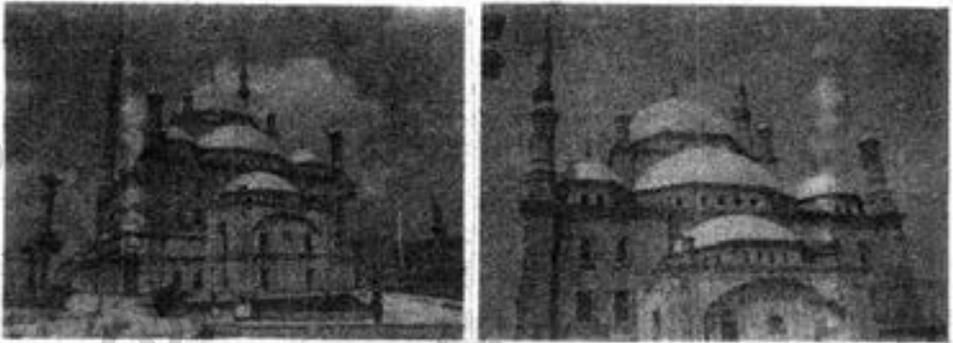
المعنى اللفظي لمنظور الصورة يعنى مدى إحساسنا بواقعية ما نشاهده مصورا من خلال :

(أ) الخطوط المتوازية في الأصل نظل متوازية في الصورة .
(ب) يتم اختزال طول الأجسام بما يتلائم مع عمق الصورة .
(ج) ويتم اختزال عرض الجسم بما يناسب وضع الجسم في خلفية الصورة .
ويشيع خطأ في بعض كتب التصوير العربية القديمة أن البعد البؤرى للعدسة يؤثر على منظور الصورة^(١) والحقيقة أن مسافة التصوير هي العامل المؤثر ودليلنا على ذلك إنه إذا قام المصور بالتقاط ثلاثة صور من نقطة ثابتة ومحددة باستخدام الثلاث عدسات المنفرجة - العادية وتلى فوتو ، فمن الواضح أنه يجمع في الثلاث صور قطاعات مختلفة من المشهد لكن إذا أجرى تكبير الصور بحيث يحصل على ما نفس المنظر الذى سجلته العدسة التلى فوتو فسوف نجد أنه لا اختلاف على الإطلاق في منظور الثلاث صور .
واستكمالا يستطيع المصور إعادة تصوير ذات المنظر من ثلاث مواقع مختلفة مستخدما العدسات الثلاث على التوالى مع المحافظة على غرض ثابت دانا فسوف يجد أن المنظور يختلف مما يؤكد ما أسلفناه بأن البعد البؤرى للعدسة ليس هو العامل المؤثر إنما مسافة التصوير .

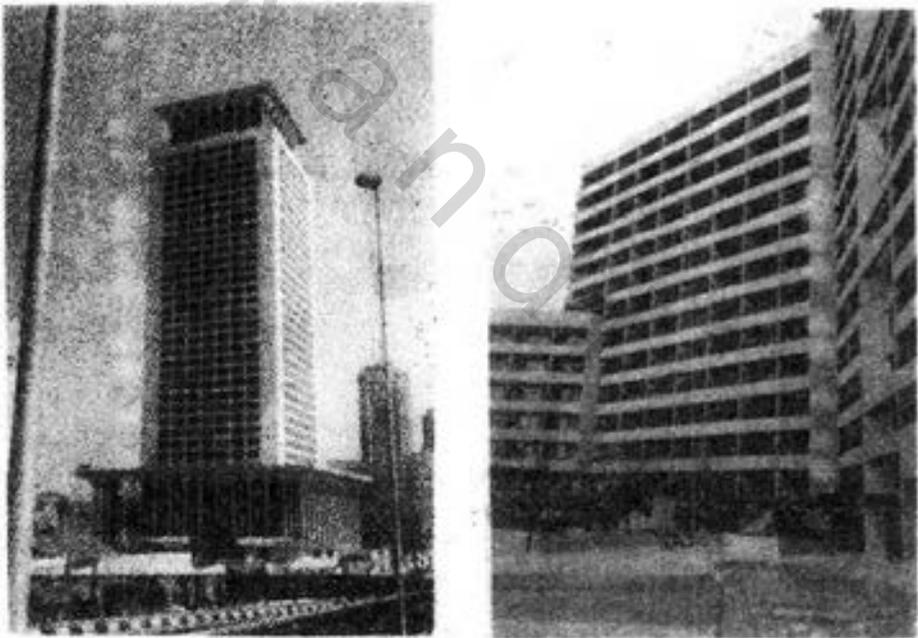
أما أن تقترب عدسة متفرجة من غرض الصورة فهذا يسبب تشوه في المنظور بحيث تبدو المناطق البارزة أكبر حجما في الصورة النهائية من المناطق الأبعد عن العدسة نظرا لعدم توازي محور المنظر مع محور الفيلم أو أن النقطة المصورة لا تسقط أشعتها عموديا على سطح الفيلم .

(*) أسس التصوير الضوئى - الطبعة الأولى عام ١٩٥٨ .

آته التصوير - الطبعة الأولى عام ١٩٦١ .



« أ »



« ب »

شكل (٢ / ١٤)

الصورة (أ) بالشكل تغطي منظور سليم للمبنى التقطت بألة تصوير ذات ظهر متأرجح وتم التوصل إلى هذه الصورة عند نلاقي المستويات الوهمية للقبلم والعدسة والمبنى في نقطة واحدة - في حين التقطت الصورة (ب) لذات المبنى بألة تصوير عادية فجاءت الهوائط في أطراف المبنى غير عمودية على مستوى الأرض .

لكن باستخدام آلة التصوير متأرجحة الظهر يمكن تلافى هذه العيوب .

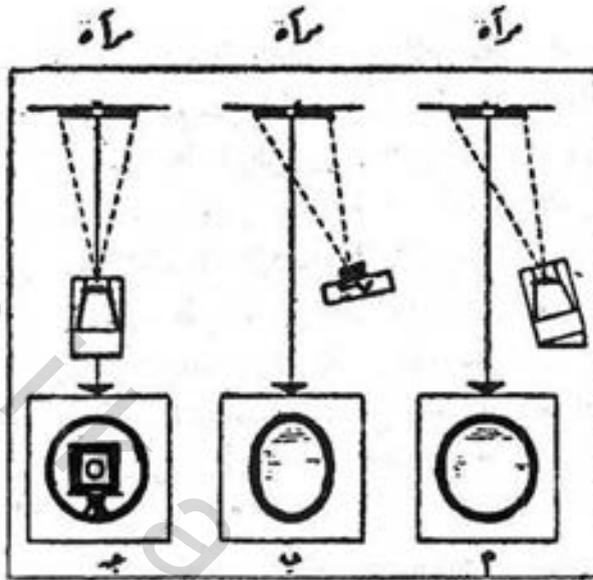
■ استخدام آلة التصوير متأرجحة الظهر في إصلاح منظور الخطوط الرأسية :
عندما يراد تصوير مبنى مرتفع مثل فندق، أو منشأة صناعية من أعلى مع الحفاظ على الخطوط الرأسية عمودية على خط الأرض كى يتوافر فى الصورة المنظور الطبيعى لابد أن يكون سطح الفيلم الحساس مواز لهذه الخطوط ، فإذا تم التصوير بآلة تصوير ٣٥ مم فإن المصور مضطر لإمالة الآلة إلى أسفل بما يفقد سمة التوازن المطلوب ، أما إذا أجرى التصوير من مستوى سطح الشارع فلكى يحصل على صورة المبني يضطر إلى إمالة آلة التصوير إلى أعلى مما يفقد التوازن بين الفيلم و سطح المبني . وفى كلتا الحالتين يجب استخدام آلة التصوير ذات الظهر المتأرجح والعدسة المتحركة لتعديل منظور الصورة على النحو المبين فى الشكل (٣ / ١٤) .

الحصول على صورة توضح الأبعاد الثلاثة للجسم مع المحافظة على المنظور :
سبق أن أوضحنا فى الباب الرابع من الكتاب تحت عنوان الصورة والإعلان أنه عند استخدام الصور الفوتوغرافية للإعلان عن الأجهزة المنتجات ذات الشكل الهندسى ورغبة فى إعطاء المستهلك المرتقب فكرة واضحة عن شكل الجهاز يجب على المصور إبراز صورة المنتج على المحاور الفراغية الثلاث س ، ص ، ع ، ولا يتأقنى هذا إلا إذا كان منظور الصورة مطابق للواقع ويتضح منها النسب بين أبعاد الجهاز بطريقة أمينة ووفق معايير مضبوطة ، ولو تم التصوير باستخدام آلة تصوير ٣٥ مم مثلاً فإن الصورة الناتجة لن يكون منظورها مطابقاً للواقع إذ تظهر النسب بين أطوال الاضطلاع مبالغاً فيها مما يتعارض مع أمانة الإعلان .

وباستخدام آلة التصوير ذات الظهر المتأرجح والعدسة المتحركة يمكن الحصول على منظور صحيح وذلك بالمناورة بالعدسة أو ظهر الكاميرا إلى الأمام أو الخلف أو إمالة أحدهما وإبقاء الآخر ثابتاً .

منع البريق والانعكاسات فى صور المنتجات اللامعة مع المحافظة على منظور الصورة :

أحياناً كثيرة يطلب من الأستديو الإعلاني التقاط صور لمنتجات ذات سطح لامع



شكل (١٤ / ٣)

التصوير من خلال المرايا مع الحصول على منظور واقعي وعدم ظهور آلة التصوير في المرآة .
 (أ) هو الوضع الأمثل لآلة تصوير متأرجحة الظهر .
 (ب) إذا وضعت آلة تصوير عادية يحدث انبعاج في شكل المرآة المستديرة .
 (ج) إذا وضعت آلة التصوير عمودية على مستوى المرآة لا يحدث انبعاج في استدارة المرآة وتظهر صورة الكاميرا .

مثل الآنية الفضية والمشغولات الذهبية أو تصوير الملابس من نافذات العرض (الفاترينات) أو تصوير من المرايا . ومثل هذه السطوح تعكس قدرا كبيرا من الأشعة الضوئية الساقطة عليها ويجعلها ترتد إلى عدسة آلة التصوير مما يسبب قدرا كبيرا من الشوشرة على جودة الصورة النهائية خاصة إذا وضعت آلة التصوير بزوايا عمودية على مسطح الجسم اللامع . من ناحية الأخرى فإن وضع آلة التصوير بزوايا عمودية على مسطح مرآة سوف يجعلها تلتقط صورتها - ضمن صورة المرآة لذا توضع الآلة بزوايا ميل مع الجسم مما يؤدي إلى الحصول على صورة للجسم كما لو نظرت العين إليه من الجانب نظرا لفقد التوازي المطلوب بين سطح الفيلم والجسم كما يوضحه الشكل (١٤ / ٣) عن ثلاثة أوضاع لآلة التصوير .

المبالغة في المنظور :

أخذنا الأشكال المنشورة تحت هذا العنوان من مجلة التصوير التي تصدر عن دار نشر فونتان في لندن عدد مارس ١٩٦٩* ومنها يتضح أن اتجاه العدسة يؤثر على المنظور وقد يسبب المبالغة وهو ما قد يفضله مصوري الإعلانات للمبالغة في إظهار ضخامة وفخامة المنشأ أو المبنى .

والشكل (٤ / ١٤) يبين مبنى من جناحين ، الأيمن يتكون من أربع طوابق ، والجناحان متعامدان بزاوية قائمة وكان عرض الجناح الأيسر $\frac{1}{2}$ طول الجناح الأيمن . فإذا وضعت آلة التصوير متأرجحة الظهر في مكان واحد لم يتغير أو يتبدل .

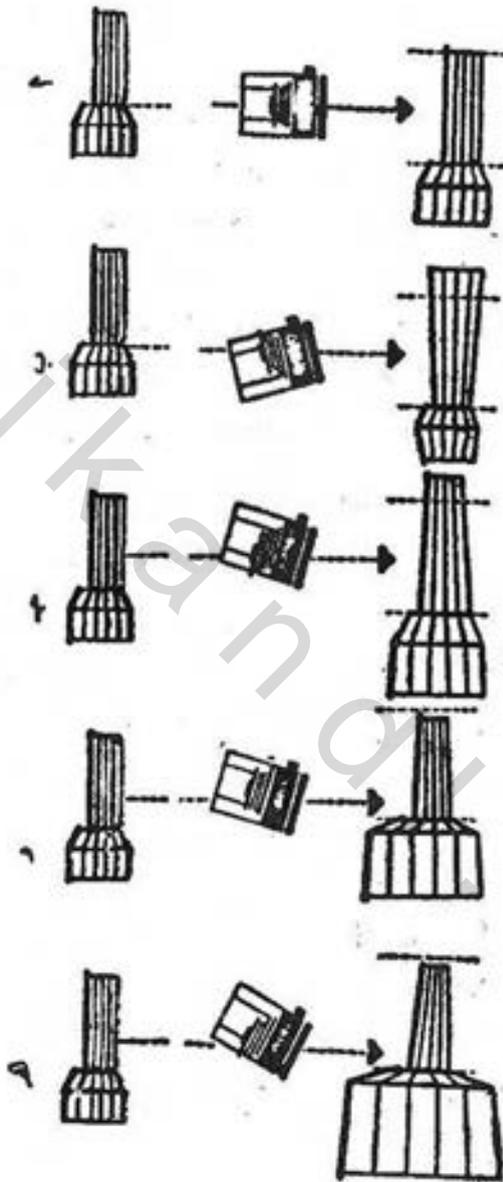
١ - في منتصف طول المبنى كما في الوضع (أ) تظهر صورة الجناح الأيمن مطابق للواقع مع بعض المبالغة البسيطة في شكل الجناح الأيسر .

٢ - من نفس مكان التصوير مع تحريك ظهر الكاميرا بزاوية ميل جهة اليسار ومالت العدسة جهة اليمين كما في الوضع (ب) تحدث المبالغة في منظور الجناح الأيمن بحيث يبدو أكبر وأطول من حجمه الطبيعي على حساب الجناح الأيسر الذي تقلص طولاً وعرضاً .

٣ - وفي هذه الحالة حدث عكس في زوايا الميل عن الحالة السالفة رقم (٢) فحدثت المبالغة في صورة الجناح الأيسر كما في الشكل (جـ) مع امتداد مبالغ في طول الجناح الأيمن .

٤ - إذا وضعت آلة التصوير بحيث يميل محورها على خط البصر بينها وبين المبنى دون أي تحريك للعدسة أو الظهر كما في الوضع (أ) فيها عدا زاوية ميل المحور حدث تضخيم حاد ومبالغة شديدة في الجناح الأيسر على حساب الجناح الأيمن وتقلص طوله .

٥ - في الوضع (هـ) أديرت العدسة جهة اليسار وجرى تحريك الظهر جهة اليمين فنتج عن ذلك مبالغة فائقة في الجناح الأيسر وتقلص الجناح الأيمن وكاد يخفى مما



شكل (١٤/٤)

يوضح أثر تحريك مقدمة ومؤخرة آلة التصوير لتتغير منظور المبني ذى الجناحين . راجع النص .
 الشكل عن منشورات شركة لينهوف ونشر في كثير من الكتب العربية والأجنبية .

يعطى المشاهد تأثير فائق بضخامة المبنى وأن طول الجناح لا يقل عن ١٠٠ متر في حين لا يتعدى العشرين مترا .

العنصر الثاني :

الأستديو الإعلاني :

نتناول تحت هذا العنوان عرض لأهم أجزاء ومكونات الاستديو التجارى المجهز فنيا وهندسيا لإنتاج التأثيرات الخاصة والصور الإعلانية الممتازة الصالحة للنشر وإنتاج الملصقات وشرائح الدعاية .

مساحة الأستديو :

يفضل أن يكون الأستديو فى الطابق الأرضى من المبنى ومتخذاً شكل هندسى واضح مثل المستطيل أو المربع وألا يقل طوله عن ناتج المعادلة التالية :

البعد البؤرى لعدسة التصوير × $\frac{\text{طول الغرض المصور}}{\text{طول السليبة}}$

وإذا أخذنا فى الاعتبار الفراغات الواجب تركها لسهولة الحركة ووضع معدات التصوير والمناظر (الديكورات) نجد أن أفضل مقاس للأستديو حوالى ٦ × ٨ متر بارتفاع ٣ متر حتى يمكن تصوير المنتجات الكبيرة مثل السيارات والمفروشات وقطع الأثاث وبعض الأجهزة الكهربائية . ويفضل أن تكون فتحة الباب بعرض ٣ متر وبدون شبايك لذا يزود بوسائل التهوية الحديثة . وتغطى الأرضية بالخشب أو البلاستيك كما يدهن سقف وحوائط الاستديو ببيويات أو ورق حائط ذات لون متعادل لا يسبب تأثير ترشحي للضوء أثناء التصوير الملون ويفضل الدهان باللون الرمادى الفاتح غير اللامع أو الدهان بالبيويات البيضاء غير اللامعة حتى يمكن استغلال حوائط والسقف عواكس كعواكس للإضاءة .

الطاقة الكهربائية :

تستخدم الطاقة الكهربائية فى تغذية مصائد الإضاءة المختلفة أثناء التصوير ومصادر الإضاءة العادية للمكاتب وتغذية معمل الاستيو وحسابيا وجد أن شدة التيار يجب ألا تقل عن ١٠٠ أمبير أى ٢٢٠٠٠ واط (٢٢ كيلو واط ساعة) تقريبا .

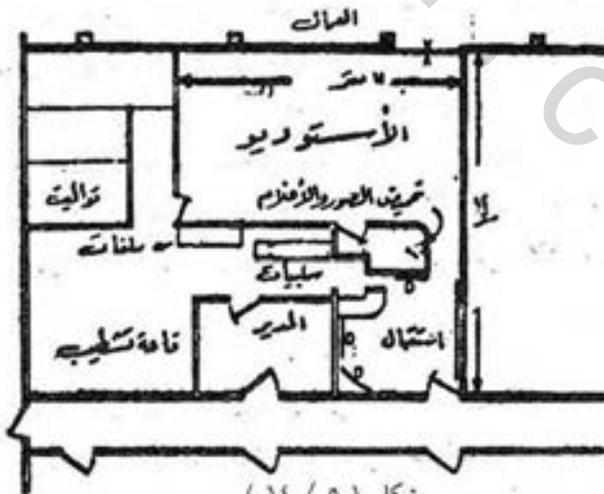
الموقع :

يفضل اختيار الموقع وفق جملة اعتبارات أهمها :

- (أ) قرب المكان من المركز التجارى للمدينة .
 (ب) سهولة نقل المنتجات منه وإليه ومدى توفر الطرق وسهولة الحركة حول وداخل المنطقة .
 (جـ) قرب المكان من مراكز الخدمات كالبانوك - البريد - التلغراف - مواقف السيارات .
 (د) مدى تأثير الموقع على العميل المنتظر للاستديو ؟ .. الزمالك - مصر الجديدة أو فى الأحيان الشعبية .

تخطيط موقع الاستديو :

وجد بالتجارب والمشورة بين الممارين والمصورين أنه من الأفضل تصميم الاستديو على النحو المرفق فى الشكل (١٤ / ٥) والذي يتيح تركيب وحدات إضاءة متدلية من السقف أو على الحوائط وتركيب وصلات وشبكة من الحديد قرب السقف للاستعانة بها فى ضبط وضع الكشافات حيث تزلق على المواسير يمينا ويسارا .



شكل (١٤ / ٥)
 تخطيط الاستديو الإعلاني

■ المعدات المطلوبة للأستديو الاعلاني :

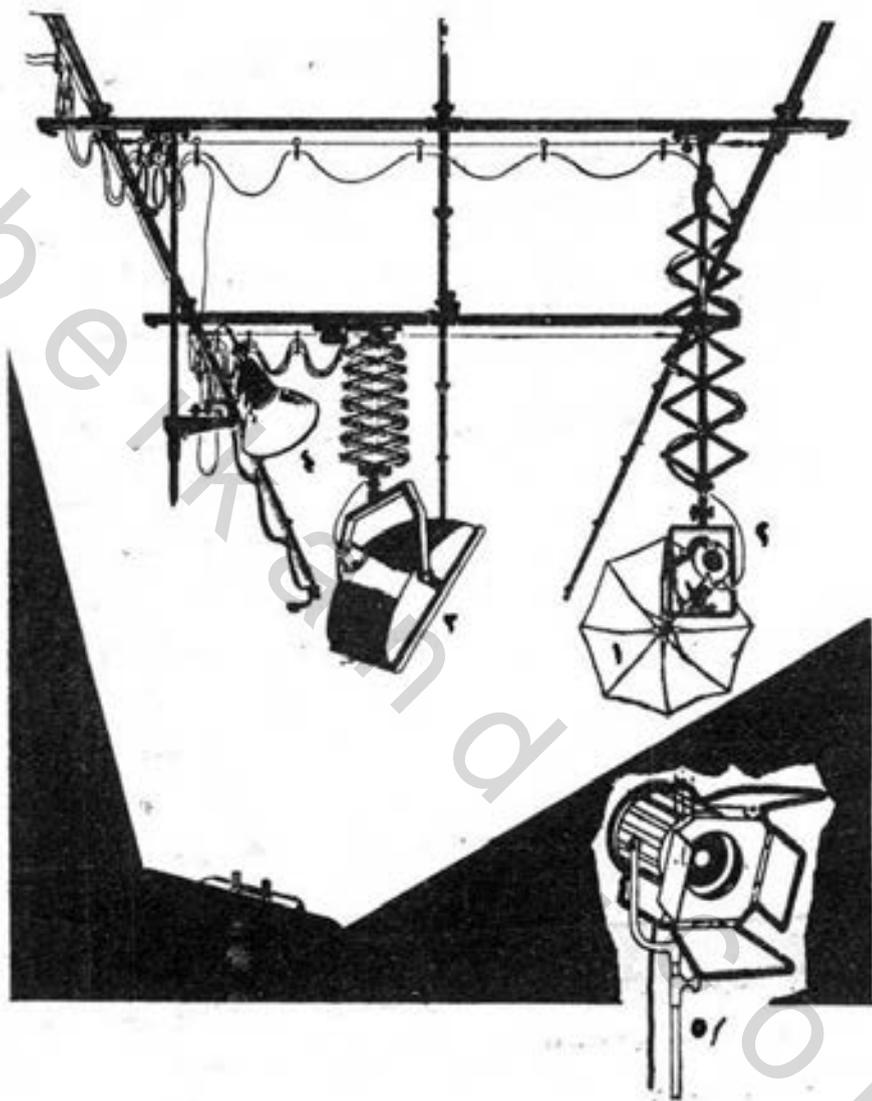
- ١ - وحدات الإضاءة المتنوعة .
- ٢ - عواكس الإضاءة المظلية والمسطحة (بيضاء - ومعدنية) .
- ٣ - فلاشات الكترونية أو وحدات إضاءة مزودة بفلاشات الكترونية .
- ٤ - حوامل لآلات التصوير .
- ٥ - آلة تصوير فورية تعمل على أفلام ملونة وعادية .
- ٦ - وحدات بنائية للديكورات .
- ٧ - حوامل لفات الورق المستخدم في إضفاء خلفية الصور .
- ٨ - اكسسوارات التصوير .
- ٩ - شاشة نصف شفافة للعرض الخلفي .
- ١٠ - فأنوس ضوئي .
- ١١ - وحدات زخرفية من الخشب المفرغ .
- ١٢ - جهاز إسقاط ضوئي .
- ١٣ - أدوات تجميل .
- ١٤ - أدوات رتوش .
- ١٥ - معدات تصوير لنقل وتصوير اللوحات والرسوم .

وحدات الإضاءة .

يحتاج المصور الإعلاني إلى قدر كاف من الضوء للحصول على التعويض الجيد للفيلم وإعطاء تأثيرات ضوئية مناسبة على الأغراض لإبراز محاسنها ويستخدم لذلك عدة أنواع من المصادر الضوئية أهمها كما شكل (١٤ / ٦) :

(أ) كشاف الضوء لمركز Spot Light

ويعطى ضوء مركز حاد في منطقة ضيقة حيث تتجمع الأشعة الصادرة من اللمبة عن طريق عدسة خاصة على مقدمة الكشاف وضوئه يعطى للأشكال تجسيم وللوجوه تباين وحدة وللمناظر المتسعة مناطق ضوئية متباينة .



شكل (٦ / ١٤)

بعض أنواع مصادر الإضاءة المستخدمة في الاستديوهات

١ - كشاف ذو مظلة عاكسة .

٢ - الكشاف .

٣ - كشافات مركزية .

٤ - كشاف تدفق ضوئي .

٥ - كشاف فريسل .

(ب) لمبات التدفق الضوئي Flood Light

ويطلق الاسم على كل المصادر التي تغطي مساحة كبيرة بانتظام وتساو وتزود المصادر بعاكس مصمم بطريقة خاصة Parabolic قد يغطي زاوية رؤية تتعدى ١٢٠ درجة على مسافة $\frac{1}{4}$ متر .

ومن لمبات التدفق الضوئي كشافات الأيودين كوارتز التي يكثر استخدامها مع آلات تصوير الفيديو في تسجيل الأفراج والمناسبات الصعيدة ويتكون الكشاف من لمبة على هيئة أسطوانة رفعية من الزجاج الميك نوعا بداخلها الفتيل وتحاط بعاكس . وهذا النوع من المصادر يعطي كمية كبيرة من الحرارة وظلال حادة وإضاءة عالية خشنة .

(ج) مجموعات اللمبات Larger Scape Light :

وتشابه النوع الأول إلا أنه مثبتة في أزرع .

(د) وتعطى هذه المصادر Bounce Light

إضاءة ناعمة موزعة جيدا غير مباشرة . والجمع بين هذه المصادر يفيد في تشكيل الإضاءة على النحو الذي يودع المصور .

وقد جمعت بعض شركات إنتاج وحدات الإضاءة بين الضوء الومضي (الفلاشات) والمصادر المستمرة في مجموعة من المصادر تستخدم على التصوير ويجري التزامن بينها وبين آلة التصوير عن طريق باعناث ومستقبلات الأشعة تحت الحمراء مما يوفر الجهد ويحقق أفضل التصوير حيث يستخدم الضوء في ضبط جمالية وإيقاع المنظر ويتم التسجيل على الفيلم الحساس باستخدام ومضات الفلاشات لذات المصادر .

حول إضاءة الصور الاعلانية :

يتطلب فهم تأثير الإضاءة على الصورة النهائية قيام المصور بتدريبات على توزيع الضوء مستخدما مصادر ضوء صناعية حول السلعة أو غرض الصورة آخذا في الاعتبار الإضاءة المتاحة ووضع السلعة أثناء التصوير والمهدف المراد إبرازه في الصور لتبدو كأنها التقطت في الضوء الطبيعي .

ونعطي مثالا عن ترتيب الإضاءة لإبراز سلعة ذات شكل هندسى مثل متوازى المستطيلات باستخدام ثلاث مصادر ضوئية أحدها مركز والآخران مصدرى تدفق ضوئى . فلو وضعنا مصدرى التدفق على جانبي آلة التصوير وعلى ذات ارتفاعها لحصلنا على صورة مسطحة لا معنى لها غير ظاهرة تحديدا . وإذا حاولنا تعديل توزيع الضوء باستخدام كشاف مزود بعاكس على هيئة مظلة معلقا على السقف فسوف يتحسن تباين الصورة نوعا لكنه ليس الحل المثالى .

الخطوة ١ - يستخدم كشاف تدفق واحد من جهة يمين الجسم الشكل (ج) .

الخطوة ٢ - يستخدم كشاف مركز بزاوية ميل ٦٠ درجة من أعلى الجسم الشكل

(د) .

الخطوة ٣ - نضع كشاف التدفق الثانى على يسار الجسم بحيث يبعث نصف شدة إضاءة كشاف التدفق المستخدم فى الخطوة (أ) وتلاحظ أن المستويات الثلاثة للجسم اكتسبت درجة خاصة من الإضاءة مما جسمها وأبرزها وتكشلت ظلال قوية فصلت بين النموذج وخلفية الصورة فيما يوضحه الشكل (هـ) .

ويستخدم هذا الأسلوب فى إضاءة صور إعلانات علب السجائر - الصابون - أجهزة الراديو - التلاجات - أو أى منتجات ذات شكل هندسى محدد .

التوصل إلى الإضاءة الجيدة للغرض الإعلاني :

يمكن تلخيص الخطوات المتبعة بناء على تفهم الغرض من الصورة الإعلانية على النحو التالي :-

١ - تفهم الموضوع بناء على ماذا ينبغى من صورة الغرض ؟ وكيف سيبدو ؟ هل يظهر بمنظره الطبيعى أم أجمل أم أقبح .

٢ - الاختيار ويعتمد على نوعية الإضاءة المتاحة والمستخدمه ، ومن أى اتجاه وعلى أى مسافة من الغرض .

٣ - اختيار المعدات ووحدات الضوء وتقريرها سيكون المصدر الرئيسى Main Light ومكانه وزاوية إضاءته وزاوية سقوط الأشعة الضوئية ومن على أى مسافة من غرض الصورة .

- ٤ - توزيع الأضواء .
- ٥ - الاختبار بالنظر .
- ٦ - الاختبار من خلال محدد آلة التصوير .
- ٧ - تحديد ضوابط التصوير وتعديل نهائى لأوضاع الكشافات .
- ٨ - التعريض الضوئى للصورة .

■ نماذج من أنشطة الأستديو فى التصوير الإعلاني :

* النموذج الأول : طلب من الأستديو الإعلاني إعداد صورة ملونة للنشر فى مجلة أكتوبر عن سائل تلميع للسيارات :

خطة وترتيبات التنفيذ :

- ١ - اتضح بعد مناقشة مدير إعلانات الشركة المنتجة للمنظف ومصمم الإعلانات أنه من الأفضل إجراء تصوير خارجى .
- ٢ - ترتيبا على ذلك تقرر تأجير أحد الفيلات الراقية لإتمام التصوير فى الحديقة الملحقة .
- ٣ - تم اختيار سيارة فاخرة وتأجيرها أيام التصوير من أحد شركات السيارات التى تتعامل مع وكالة الإعلان التابع لها الأستديو .
- ٤ - تم الاتفاق مع أسرة تتكون من أب وزوجة وطفلان يتراوح عمرهما بين ست وعشر سنوات على أن تقوم الأسرة كاملة بتأدية المشهد التمثيلى .
- ٥ - تحددت الأدوار على النحو التالى : -
 (أ) الأب .. يتولى وضع السائل على السيارة .
 (ب) الأم .. تقوم بالتلميع .
 (ج) الابن الأكبر يحاول تلميع السيارة .
 (د) الطفل الآخر يلهو بلعبة أمام الجميع .
- ٦ - من زيارة للفيلا اتضح أن الحديقة تحتاج إلى تكثيف الخضرة فأعد الترتيب لشراء بعض أفرع من البلاستيك وبعض المزروعات .

٧ - تم إجراء تجربة كاملة على التصوير في اليوم السابق له .

٨ - يوم التصوير :

(أ) جاءت السيارة وتم رشها ببعض البودرة تلك حتى تبدو غير لامعة .

(ب) وضعت علب المنتج إلى جوار السيارة في عمق ميدان الصورة .

(جـ) وزعت لعب الأطفال حول السيارة وأجلس الطفل الصغير .

(د) ارتدى الأب ملابس عادية بنظون وقميص وكذلك الأم .

(هـ) قام مندوب الشركة بشرح طريقة رش السائل والتلميع وأجرى تجربة

أمامهم .

(و) قبل التقاط الصور تم تلميع حوالى $\frac{1}{3}$ السيارة وتركت الأجزاء الباقية

على حالها .

١٠ - تم ضبط وضع آلة التصوير والعاكس الضوئية .

١١ - بدأت الأسرة في أداء المشهد والتقطت مجموعة من عشر صور بآلة تصوير

المتأرجحة على فيلم مقاس 6×6 وكاميرا ٣٥ مم مع تغير مستويات

التصوير من مستوى سطح الأرض وحتى ارتفاع ٢ متر باستخدام سلم

مزدوج .

١٢ - فور نهاية التصوير أعيدت الحديقة إلى حالتها الأولى .

١٣ - ضوابط التصوير :

(أ) أفلام ملونة حساسية ٢١ دين .

(ب) فتحة عدسة ١١ ، ١٦ .

(جـ) بعد بؤرى تراوح بين ٥٥ مم ، ١٠٠ مم .

(د) سرعة غالق ١٢٥ من الثانية .

(هـ) استخدمت المرشحات في بعض اللقطات .

١٤ - الخلاصة :

نخلص من هذا المثال إلى أن المصور إلى جانب تركيزه على الناحية الإعلانية أضيف

على الصور حيوية وطبيعية حتى تكون مريحة لعين المشاهد مع حسن استغلال عمق الميدان مع اتباع قواعد التكوين الجمالى .

النموذج الثانى : طلبت المؤسسة المصرية العامة للسياحة إعداد صور تصلح للنشر على صفحات النتيجة السنوية المزمع إصدارها والتي سوف توزع مجاناً على المهتمين بالسياحة :

خطة وترتيبات التنفيذ :

١ - يتلخص العمل المطلوب فى إعداد ١٢ صورة سياحية عن الدولة لكل منها مضمون جمالى ودعائى وللصورة الواحدة قوة جذب وجمال تجعلها مقبولة للتعليق على الحائط لمدة شهر ولا يهم إبراز صورة مبنى مؤسسة السياحة بقدر وضع شعار المؤسسة أسفل كل صورة .

٢ - مساحة الصورة ٣٠ × ٤٠ سم .

٣ - يفترض أن الطباعة ستتم على أحدث وأرقى مستوى طباعى متاح .

٤ - تم تقسيم شهور السنة حسب الفصول الأربعة وتحديد المناظر على النحو التالى :-

الفصل	السنوى الشهر	الصورة المقترحة
أشهر الشتاء	ديسمبر يناير فبراير	صورة من منطقة ذات جو شتوى معتدل . صورة من منطقة أثرية صورة لأحد الفنادق الكبرى
أشهر الربيع	مارس أبريل مايو	صورة حديقة عامة . صورة منطقة أثرية على الشاطئ . صورة من مدينة غير العاصمة .
أشهر الصيف	يونية يولية أغسطس سبتمبر	صورة تركز على النواحي السياحية . في العاصمة والشواطئ .
أشهر الخريف	أكتوبر نوفمبر	صورة للسياحة الدينية . صورة عن مظاهر الحياة في الجامعة .

الاختيار البديل :

تصوير لوحات لكبار الرسامين المصريين بما يتلاءم مع مضمون الشهر والفصل السنوى وتعبير عن خصائص كل رسام .

تطبيق الاقتراح الأول على السياحة في مصر :

ويتم تصوير المناطق التالية :-

المسرح الرومانى بالأسكندرية - الهرم المدرج بسقارة - جامعة محمد على - لوحة

من الفن الشعبى - السد العالمى - عمود السوارى - منطقة وشاطيء شرم الشيخ -
صورة جامعة القاهرة - ميدان التحرير - قصر المنتزه .

ويتم التصوير وفق قواعد التشكيل الجمالى مع إبراز الغرض السياحى فى عمق
وتركيز وإضفاء الحيوية على منطقة الأثر وليس تصوير أحجار أو مباني جامدة .

* النموذج الثالث : طلبت إحدى شركات الأثاث والديكور صورة إعلانية ملونة
للتشر فى مجلة حواء على أن تركز الصورة على إبراز ورق الحائط .

خطة وترتيبات التنفيذ :

١ - مع أنه يمكن العثور على منزل مجهز بذات الورق إلا أن إنشاء غرفة (ديكور)
داخل الأستوديو أوفق كثيرا من حيث توزيع الإضاءة الداخلية ومنع
الانعكاسات وإعداد الأثاث المناسب للورق .

٢ - تتم تجهيز الغرفة عل النحو المبين فى الشكل (٧ / ١٤) بدون سقف على مسافة
حوالى متر من جدران الأستديو مما يسمح بوضع كشافات حولها وتعليق النجف .

٣ - إعداد الغرفة ضوئيا وتصويريا وأمدت الشركة صاحبة الإعلان الأستديو
بالكراسى والاكسسوار اللازم بحسب ما تحدد لونه .

٤ - تم التقاط مجموعة من الصور الفورية لمناقشتها مع مسئول الإعلان بالشركة وتم
اختيار أفضلها .

٥ - التقطت الصورة النهائية باستخدام كاميرا متأرجحة الظهر مزودة بفيلم
١٠ × ١٣ سم .

٦ - تم التصوير من مستوى سطح النظر لإعطاء المنظر طبيعية وخطوط مستقيمة
ومنظور سليم .

* النموذج الرابع : طلبت إدارة إحدى الفرق المسرحية إعداد صور بوستر لأبطال
الرواية توضع فى مدخل المسرح مع احتمال استخدام الصور بمقاييس أصغر
للدعاية عن المسرحية فى الصحف والمجلات .

خطة وترتيبات التنفيذ

في مثل هذه الصور الإعلانية تعتبر أفضل لحظة للتصوير هي اللحظات التي يكون فيها الممثلون على المسرح يؤدون أدوارهم أمام الجمهور وتحت درجات التبادل التأثيري بين عناصر المسرحية من ممثلين ومشاهدين وأضواء وموسيقى تصويرية لكن نظرا لأن الإعلانات تسبق العرض فلا مناص من التقاط الصور اللازمة أثناء البروفات الشاملة للمسرحية مع التأكيد على ضرورة ارتداء الممثلين لأزياء المسرحية وملابسها ووجود الديكورات في محلاتها على المسرح .

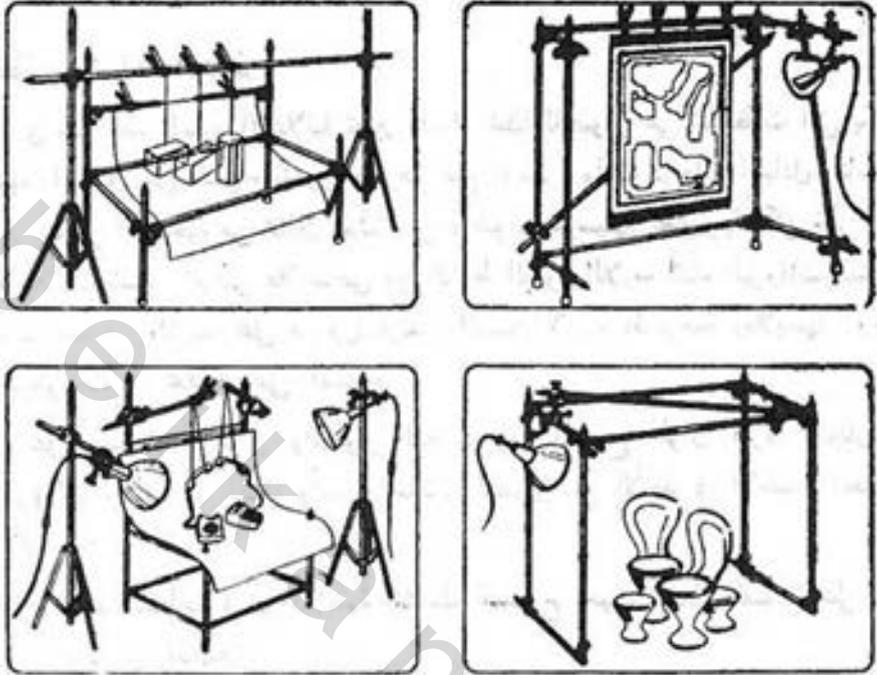
على مسئول الإعلان والمصور الذهاب إلى المسرح طوال فترة التجارب ، البروفات ، لتحديد أفضل وأنسب أماكن التصوير مع الأخذ في الاعتبار العناصر الآتية :-

- ١ - تحديد اللقطات ذات المواجهة الشاملة للمسرح بحيث تشمل الصورة على أكبر عدد من الممثلين .
- ٢ - تحديد أفضل ديايوج ثنائي بين بطل وبطلة المسرحية للتصوير من فوق خشبة المسرح بما يوضح تماما انفعال الممثلين بالأدوار .
- ٣ - تحديد أنسب مكان ووقت خلال العرض لتصوير بطل المسرحية في لقطات نصفية بروتيرية .

وعلى وجه العموم فإن التصوير يتم باستخدام ثلاث آلات تصوير إحداها مزودة بعدسة ذات بعد بؤري قصير وأخرى عدسة عادية وثالثة تستخدم أفلام 6×9 سم أو كاميرا 5×8 بوصة بعدسة بعد البؤري ١٠٠ مم .

* « تدريب » طلبت شركة جاتينيو تحقيق إعلاني مصور من أربع صفحات للنشر في مجلة آخر ساعة علما بأنه سينشر إلى جانب الصور حوالي ٢٠٠٠ كلمة ، تتعلق بإعادة الافتتاح :

نموذج لطريقة تصوير بعض المنتجات يوضحها الشكل (٨ / ١٤) . بعض التأثيرات الخاصة في الصور الإعلانية :



شكل (٨ / ١٤)
طريقة تصوير بعض المنتجات داخل الأستديو

قدمنا في الفصل الخامس عن التصوير الإعلاني بعض نماذج الصور الإعلانية واشتملت على صورة تم تعريض السلبية مرتين للحصول على صورة إعلانية عن نوعين من غطاء رأس السيدات ويطلق على مثل هذا النوع من التصوير تأثيرات خاصة ويتم إحداثها في الصورة أثناء التصوير أو داخل المعمل باستغلال المكبر أو صندوق طبع الصور أو كلاهما .

والواقع أن التأثيرات الخاصة في الصور الثابتة عمل حديث نسبياً اكتسب في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في جوانب التصوير المتعددة . والجدير بالذكر أن إضفاء هذه التأثيرات ليس لها قواعد ثابتة وإنما تعتمد على قدرة المصور على الخلق الفني والابتكار والتخيل ومدى فهمه لأصول وقواعد تشغيل معدات التصوير والحصول منها على إمكانات غير واردة بالنسبة للمصور العادي .

ومن التأثيرات الخاصة تشويه شكل الصورة بالنقاط المنظر عن طريق انعكاس الأشعة على لوح معدني رقيق أو وضع صندوق زجاجي أمام اشخص يسكب فيه ماء دافئ .

أما إذا أريد تكرار صورة الشخص على الكادر فيجربى استخدام عدسة منشورية متعددة الأوجه توضع على مقدمة عدسة التصوير . وفي حين إذا لف حول مقدمة العدسة ورقة رقيقة من أوراق الشيكولاته المفضضة (شريحة من الألمونيوم) فإن الصورة تأتي وقد أضيفت إليها انعكاسات جذابة وغريبة تحيط بها من كل اتجاه . وفي بعض الأحيان يود المصور التركيز على وجه مؤدى الصورة مع إظهار باقى جسمه بدرجة أقل من درجة حدة ووضوح الوجه لذلك يلجأ إلى وضع ورقة من السلوفان الشفاف في منتصفها ثقب صغير يسمح بمرور الأشعة الضوئية المنعكسة من الوجه .
